رابط المادة على منصة باحث

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 065- باب ذوي الفرائض 21

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد احسن بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى وان كان بعض الجدات وان كان بعض الجدات اقرب من بعض اقرب اقرب من بعض فالميراث لاقربهن لان الجد ذات امهات يرثن ميراث الام. ولذلك سقطن بها. قول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:20

وان كان بعظ الجدات اقرب من بعض. تقدم لنا الكلام في ميراث الجد وان من يرث من الجدات عند المالكية اثنتان ام الام وان علت وام الاب وان علت. بمحض الاناث - 00:00:46

وعند الحنابلة ثلاث جدات ام الاب وام الام وام الجد. وعند غيرهم يرث اكثر من ثلاث كل ام ادلت بوارث سواء كانت ام الابي او ام الجد او ام ابي الجد او ام جد الجد. بدون - 00:01:16

حصر ما دام انها ادلت باب وارث فانها ترث ويقول هنا رحمه الله وان كان بعض الجدة اقرب اقرب خبر كان اقرب من بعض فالميراث لاقربهن ام الام وام ام الاب الميراث لمن؟ لام الام. ام الام - 00:01:51

وام ابي الاب الميراث لام الام. يعني اذا كانت واحدة اقرب درجة فانها تأخذ الميراث دون الاخرى مثل ما ان الامة تأخذ الميراث وتسقط الجدة لانها اعلى منها. فكذلك الجدة الادنى - 00:02:29

ترث تأخذ السدس والجدة الاعلى تسقط. وهذا مطرد الاب ياخذ الميراث ويسقط الجد. الجد ياخذ الميراث ويسقط ابي الجد. وهكذا لانهن الجذات كلهن اخذن ميراث الام فكما ان الام تسقطهن فكذلك كل جدة - 00:03:03

ادنى للميت تسقط الجدة الاعلى الا في مسألة سيأتي بيانها فاذا اقتربت فاذا اقترب بعضهن اسقطت البعد كما لو كانت القربى من جهة الام اذا كانت القربى من جهة الام. والبعد من جهة الاب. فان - 00:03:43

القربى من جهة الام تسقط البعد من جهة الاب باتفاق. وذلك كان اخونا امام وام ابي اب. اعلى منها. ام امام. وام ام الام تسقط البعد من جهة الاب او من جهة الجد - 00:04:13

نعم. وعنه ان القربى من جهة الام تسقط البعد من جهة الاب والقربى من الاب لا تسقط البعد من جهة الام. لانها تدلي بمن لا يسقطها. وهو الاب. فاولى الا تكون - 00:04:43

هي مسقطة لها وعنه يعني المذهب على ان كل قربى تسقط البعد. سواء كانت القربى من جهة الام او من جهة الاب او من جهة ابي الاب. القربى تسقط البعد - 00:05:03

رواية اخرى عن الامام احمد رحمه الله على ان القربى من الام تسقط البعد من جهة الاب هذا باتفاق. رواية اخرى على ان القربى من جهة الاب لا تسقط البعد من جهة - 00:05:33

قربى من جهة الاب لا تسقط البعد من جهة الاب. قربى من جهة اب قرب من جهة الاب لا تسقط البعد من جهة الام. لم الله قالوا لان المدلية بالام هي الاصل. وهي اقوى - 00:06:03

والمدلية بالاب هي الفرع. فلا فهذه المدية من جهة الام مع هالقوة. والمدلية من جهة الاب معها القرب. فتتقابل القوة مع القرب

فيشتركان. ايضاح ذلك. هالك عن ام. ام. ام - 00:06:33
ام. اربعة. ام. ام. ام. الثانية ام ام اب ايهما اقرب؟ جاءت من جهة الاب اقرب. لانها في الثالثة. وهذه الرابعة. رواية لان البعد هذه من جهة الام لا تسقط بالقربى من جهة الاب - 00:07:03
لم يرحمكم الله؟ قالوا لان البعد من جهة الاب من جهة الام وان كانت بعيدة فهي قوية هي الاصل. لان الوارثة الاصل بنتها الام. فهي تدلي بالاصل والقربى من جهة الاب عندها القرب. لكن ما عندها القوة التي عند صاحبتها - 00:07:38
فتتعادلان القوة من جهة الام مع القربى من جهة الاب فيستويان ويتقاسمان. الاصل ان كل قربى تسقط البعداء. رواية اخرى عن الامام احمد ان القربى من جهة الاب لا تسقط البعد من جهة الام. اما القربى من جهة الام فهي - 00:08:08
ستسقط كل بعدا من جهة الاب او الجد. لكن القربى من جهة الاب او الجد لا تسقط البعد من جهة الام. لان البعد من جهة الام معها القوة والاصل ان الميراث الجدة وهذه هي الجدة الاصلية الجدة التي ادلت بالام والام هي - 00:08:48
صاحبة السدس فاخذته عنها بنتها. فجاءت الاخرى هذه اقرب منها فنقول قوة المدلية بالجهة الام تعادل قرب المدلية بالجهة الاب نعم. وترث الجدة وابنها حي سواء كان ابا او جدا. لما - 00:09:18
روى سعيد ابن منصور باسناده عن ابن مسعود رضي الله عنه ان اول جدة اطعمت السدس ام اب مع ابنها ورواه الترمذي ولفظه قال اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس - 00:09:48
مع ابنها وابنها حي. هذا هو ان الجدة المدلية باب او جد حي ما يحجبها. لانها ما ادلت وانما ادلت بالامومة فايدلاؤها بالامومة يجعل ترث مع ابنها لان ابنها ادلى بالابوة ابي اب - 00:10:08
او اب وهي ادلت الامومة. قالوا قياسها على ولد الام ولد الام يدلي بالام ومع ذلك يرث. لان ولد الام ادلى بالاخوة والام ادلت بالامومة. فترث الام وابنها. وترث جدة وابنها سواء كان ابنها ابا او جدا او ابجد على - 00:10:48
قول الائمة انه يرث اكثر من ثلاث جدات والدليل على هذا ما جاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس الجدة مع ابنها وابنها حي - 00:11:28
يعني اخذ ابنها سواء كان ابا او جدا الميراث واخذت امه الميراث بصفتها جدة اخذت السدس نعم وعنه وعنه لا ترث وعنه رواية عن الامام احمد كما قال بها سمع من العلماء على ان الجدة ما ترث مع ابنها. اذا ورث ابنها حجبها. نعم - 00:11:58
وعنه وعنه لا ترث لانها تدلي به فلا ترث معه كالجد. كالجد لا يرث مع الاب واب الجد لا يرث مع الجد. قالوا ام الاب لا ترث مع الاب. ام الجد لا - 00:12:34
ترثوا مع الجد ولكن هناك فارق بين الجد مع الاب واب الجد مع الجد وبين ام الاب وام الجد معاهما. لان ام الاب ما ترث مع الاب بصفة اوعى مثل الاب مع الجد. وانما ترث بصفة الامومة. والامومة شاغرة ما - 00:12:54
الجدة الا والامومة شاغرة. فهي ترث بالامومة. وهو الراجح كما تقدم لنا في التحقيقات. المرظية سابقا على انها ترث والدليل واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الجدة السدس وابنه - 00:13:24
يعني يأخذ مثلها. والجدات المتحاذيات ام ام وام ام اب وام ابي اب يعني متى يجتمع ثلاث جدات؟ امام مثلا تجتمع مع ثلاث جدات؟ لا لان ام الام تجتمع مع ام الاب فقط. ولا يكون هناك ثالثة. لان ام الجد في - 00:13:44
الثالثة وام الام في الدرجة الثانية. متى يجتمع ثلاث جدات؟ ام ام ام اب ثلاث ام ابي اب ثلاثة متى يجتمع اربع تقدم شي قل ام ام اب. سويت. ام. ام. ابي اب. اربعة - 00:14:14
ام ابي ابي اب. اربع. كل ما تقدمت درجة زادت الجدات اما من جهة الارض من جهة الاب ام الاب وام الجد وام اب الجد وام وما فوق ذلك لكن لا بد ان يكن على خط واحد على درجة واحدة - 00:14:54
متى يجتمع ثلاث جدات؟ ام ام. ام ام اب. هذه ثلاثة بمحض العناية وهذه ثلاثة فيها ذكر. ام ابي اب. ثلاثة ذكران وانثى بخلاف ام ابي ام لا هذي ما ترث لان ابنها لا يرث وقلنا - 00:15:24

ان الجدة التي ترث من جهة الابوة هي من يرث ابنها. والجدات المتحاذيات نعم والجدات المتحاذيات ام ام وام ام اب وام ابي اب سدس بينهن ثلاثا يقتسمن الثلث اثلاثا. ثم هذه الثلاثة الجدات قد يكن في اثنتين - 00:15:54

قد يكن الرؤوس اثنان. لكن الادلاء ثلاثة. ام ام وام ام اب. وام ابي اب. هذه الثلاث قد يجتمع اثنتان من منهن في رأس واحد. فهل تأخذ هذه ثلثي السدس؟ والتي تدلي بقرابة واحدة تأخذ - 00:16:27

ثلث السدس قولان تقدم لنا ان الراجح انها تأخذ ثلثي السدس لانها عدلت فهي تدلي من جهة الام وتدلي من جهة الاب. مثل ابن عم هو زوج يرث في القرابتين. ابن عم هو اخ لام. مثلا ممكن يكون ابن عم - 00:16:57

واخلعهم فهو يأخذ السدس بكونه اخ لام ويأخذ الباقي تعصيبا مع من يشاركه بكونه ابن عم. فالتي تدلي بقرابتين تأخذ ثلثي السدس. ومثلناها تدلي بقرابتين تأخذ ثلثي السدس والتي تدلي بقرابة واحدة تأخذ - 00:17:27

ثلث السدس وهذه الثلاثة ام اب وام ابي اب ممكن يكونن واحدة منهن ادلت بقرابتين وواحدة ادلت بقرابة واحدة. نعم. فان بدلة جدة بقرابتين واخرى بقرابة واحدة. فلذات القرابتين ثلثا السدس ثلثا السدر - 00:17:57

بس يعني ثلثي سدس له. وثلث واحد اثنان. نعم. فلذات القرابتين ثلثا السدس في قياس قول احمد وللاخرى ثلثه. لانها شخص ذو قرابتين فورث بكل واحدة منهما مفردة فورث بكل واحدة منهما منفردة فاذا اجتمعا ولم - 00:18:28

يرجح بهما ورث بهما كابن العم اذا كان اخا لام او زوجا. ابن عم هو زوج يأخذ بالزوجية ويأخذ ما بقي بالتعصيب. اخ لام هو ابن عم يأخذ بالاخوة لام نصيبه ويأخذ يشارك العصبة فيما بقي - 00:18:58

بعد الفروض. اقسم حالك حالك عن ام ام وام ام اب اب ام ام فقط وام ام اب وعم من من ستة لام الام الاولى السدس. وللعم الباقي تعصيبا وليس لام - 00:19:28

امي امي ام الاب ليس لها شيء لانها اعلى. اقسم هلك هالك عن ام ام ام وام ام اب وعم المسألة من ستة السدس بينهما لانه مستويتان. والباقي للعاصد العم. اقصد. هل - 00:20:03

كهالك عن ام ام اربعة وام ام اب. ثلاثة. على المذهب المسألة من ستة السدس لا على المذهب على لام الاب لانها اقرب هذي ام ام وام ام اب تأخذه ام الابي هذا على المذهب الرواية الاخرى - 00:20:33

اخرى انها انهما يشتركان هلكهالك عن ام ام ام وام ام اب. وام ابي اب. ثلاثة. المسألة من ستة. للجدات ثلاث السدس واحد لانها متساويات والباقي لاولى رجل ذكر. وهكذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:21:12

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:21:51